

## المحاضرة الثامنة: أدوات البحث العلمي.

### 1. الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها:المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.كذلك يقصد بالملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين؛ يقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه. وأنواع الملاحظة وفق قرب الباحث من المبحوثين هي:

- 1- ملاحظة مباشرة: وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين؛ يقصد ملاحظة سلوك معين.
- 2- ملاحظة غير مباشرة: وهي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين، وإنما يكتفي الباحث بمراجعة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراد للمبحوثين. خطوات الملاحظة: تتطلب الملاحظة إتباع الخطوات التالية:
  - 1- تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه.
  - 2- تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للوقت.
  - 3- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة.
  - 4- ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة.
  - 5- تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة.
  - 6- جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها.

### 2-المقابلة:

يقصد بالمقابلة: تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين لتحقيق هدف معين. وهي عملية مقصودة، تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث، للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث.

الهدف من استخدام المقابلة في البحث العلمي:

- 1- أن يتم التدريب السابق على إجراء المقابلة، وذلك بعمل تدريبات تمثيلية مع زملاء الباحث أو غيرهم؛ يقصد التدريب على طرح الأسئلة وتسجيل الإجابات.
- 2- إعداد مخطط للمقابلة، يتضمن قائمة الأسئلة التي ستوجه إلى المبحوثين كل على حده.
- 3- أن تكون الأسئلة واضحة وقصيرة.
- 4- أن ينفرد الباحث بالمبحوث، وأن يعمل على كسب ثقته وعلى حثه على التعاون معه.
- 5- أن يشرح الباحث معنى أي سؤال للمبحوث.
- 6- أن يتأكد الباحث من صدق المبحوث وإخلاصه.
- 7- أن يتجنب الباحث التأثير على المبحوث.
- 8- أن يسجل الباحث إجابات المبحوث بدقة.
- 9- ألا تتم المقابلة في صورة تحقيق أو محاكمة للمبحوث.

شروط المقابلة الجيدة تفرض على الباحث أن يراعي في إجراءاتها الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة.
- 2- الإعداد المسبق للمقابلة.
- 3- تنفيذ المقابلة وإجرائها.